

البخاري (235) " من ادعى إلى غير أبيه " كتاب الفرائض -

المواريث (6676-1776) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا درس من دروس البخاري رحمه الله في ابواب الفرائض قال في كتاب

الفرائض من صحيحه باب من ادعى الى غير ابيه - [00:00:00](#)

اي انتسب الى غير ابيه قال حدثنا مسدد بن مسرهد وكما قال العلماء هو مسدد كاسمه حدثنا خالد وهو ابن عبدالله الطحان

حدثنا خالد هو ابن مهران ابو المنازل الحذاء - [00:00:20](#)

فخالد الذي يروي عن خالد الطحان يروي عن الحذاء والحزاء قيل عنه الحذاء لانه كان يجالس الحزائين هم من يصلحون النعال

فاطلق عليه الحزاء لذلك وبالشبيه بالشبيه يذكر اطلق على ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد لشدة بياضه - [00:00:43](#)

اطلق على يزيد الفقير لانه كان يشتكي فقار ظهره قال عن ابي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه - [00:01:10](#)

فالجنة عليه حرام من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكر فقال وانا سمعته اذناي فوراه

قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

قال حدثنا اصبغ ابن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا ترغبوا عن ابائكم - [00:01:53](#)

فمن رغب عن ابيه فهو فهو كفر وهذا مما يستدل به على ان هناك كفر دون كفر هذا والشبيه بالشبيه يذكر فان ابا بكره بالتاء الذي هو

النفيق بن الحارث - [00:02:12](#)

هكذا قيل نفيق بن الحارث لكن التحرير انه لا يعرف اسم ابيه وهو قال انا ممن لم يعرف ابوه انا ممن لم يعرف ابوه وهو اخ لزيد ابن

ابيه الذي قيل له بعد زيد ابن ابي سفيان - [00:02:31](#)

وزياد هذا الذي قيل عنه زياد ابن ابيه اخو ابي بكره من الام وبعد ان استلحقه معاوية استلحق معاوية اه زياد لكونه كان باسلا في

القتال وقيل الله اعلم بالصواب انه - [00:02:56](#)

قال هذا اخي ابن ابي سفيان فكان ابو بكره يذكر زيادا تقول له يا زياد اتق الله ويذكره بهذا الحديث ويذكره بهذا الحديث كان اولا

اسمه زياد ابن ابيه بعد قيل زياد ابن ابي سفيان - [00:03:16](#)

اه بلا شك ان الشيعة يتكلمون في هذا الموضوع كلام شديد جدا يتكلمون آاه في هذا الموضوع بكلام شديد في حق معاوية رضي

الله عنه فمعه يظنون انه بنى على علم - [00:03:36](#)

لكنهم يقولون في الا ابلغ معاوية بن حرب مغفلة من الرجل اليماني اترغب ان يقال ابوك عفوا وترضى ان يقال ابوك زاني قل كيف ان

تستنهق زياد وترضى ان تنسبه لابيك وهو ليس - [00:03:54](#)

باخيك وترضى ان تقول كذا وكذا هناك تأويلات بلا شك للرد على مسل هذا الكلام انما شيء يذكر فقط فابو بكره كان يعنيه الحديث

جدا ابو بكر كان يعنيه الحديث. والراوي اذا كان الحديث يعنيه - [00:04:15](#)

اذا كان الحديث يعنيه فيكون لذلك شأن في ثبوت الخبر اقوى والخبر مروى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فهو

كلام قوي يعني يقول البكر تمشي مضمومة والسيف تمشي اه منفرج منفرج بعض الشيء فعل في هذا قدم بكر وهذا قدم سيد في غالب الامر يقول هذه البعرة بعض الجمل اعور - [00:10:58](#)

كيف تعرف انها بارة جمر اعور وبارة جمل ليس باعور؟ يعني ما صلة البعرة بعور الجمل. يقول الجمل اذا كان ماشي بعين واحدة ويأكل من الاشجار فله طريقة في المشي. تختلف عن طريقة الجمل ذي العينين - [00:11:13](#)

فالجمل ذو العينين يمشي في خط مستقيم فيكون البعر الذي تبعره اهله انتقاما في الطريق اما الجمل الاعور يمشي ويأكل من الاشجار وهو اعور فيأتي البعض بطريقة فلهم في ذلك علم واسع - [00:11:31](#)

والملوك والامراء يقربونهم يكون يحتاجون اليهم في كثير من الاحيان. هذا قبل التحليلات التي حتى التحليلات لا تستطيع ان تفعل هذا. يعني اذا حلت بعرة من البعران وقلت هذه بعرة جمل. كيف تعرف انه اعور ولا اعور التحليل لا تثبت شيئا - [00:11:50](#)

لذلك ولكنه علم يؤتاه الله من يشاء فالحاصل في هذا الباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه كان يحب اسامة ابن زيد حبا شديدا وكان ايضا على عليه الصلاة والسلام يحب والده زيد فهو - [00:12:10](#)

اسامة الحب ابن الحب كما هو معلوم. فكان الرسول احيانا يحزن الناس يطلعون اشاعات احيانا. اسامة اسود شديد السواد امه ام ايمن وابوه زيد ابن حارثة ابيض شديد البياض. فالتاس يقولون هذا ليس بابن لاسامة بابن لزيد - [00:12:30](#)

فالشاهد ان النبي دخل ذات يوم مسرورا على عائشة رضي الله عنها تبرق اسارير وجهه فقال يا عائشة اما شعرت ان مجزز المدلج دخل على زيد واسامة وهما نائمان بدت ارجلهما قدم سوداء وقدام بيضاء قال اشهد بالله ان هذه القدم من تلك - [00:12:51](#)

فسر النبي لذلك واستنار وجهه عليه الصلاة والسلام لدفع الشبهة عن اسامة. فهذا الحديث باب القائف. يعني باب القائف في ابواب الفرائض لماذا لان قد يحصل نزاع ما عندهم تحاليل نسب مثل عندنا دي ان ايه ولا شيء من هذا. فلكن يستعينون بالله ثم بالقائف -

[00:13:14](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن اروت عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال المتر ان مجززا نظر انفا الى زيد ابن حارثة - [00:13:35](#)

واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة المتر ان مجززا المدلج دخل علي فرأى اسامة وزيدا -

[00:13:53](#)

عليهما قتيبة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض هذا لان القيف له تأثير في اثبات النسب في ازمانهم هذا ودائما نخشى من مفاتيح سفيان ابن عيينة التي يتفرد بها عن الزهري - [00:14:14](#)

فاصبحنا الان عندنا حساسية تجاه مرويات سفيان بن عيينة عن الزهر فينظر في لا اعني في هذا المقام في حديثنا حديث مجزز المدلج انما بصفة عامة. اصبحنا كلما نرى - [00:14:36](#)

مجزز اه عفوا سفيان بن عوان عن الزهري نخشى ان يخالف الاثبات غيره لانه ينفرد عن الزهري باشياء مستنكرة عليه والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:14:53](#)